خطبة عيد الأضحى (مختصرة) 09-07-2022

اللهُ أَكْبَر(7). اللهُ أَكْبَرُ مَا فَرِحَ النَّاسُ وَاسْتَبْشَرُوا. اللهُ أَكْبَرُ مَا حَجَّ الحَجِيجُ وَاعْتَمَرُوا. اللهُ أَكْبَرُ مَا سَبَّحَ المُؤْمِنُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَكَبَّرُوا. **اللهُ أَكْبَر(3) ولله الحَمْدُ**، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سيِّدنا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، اللهم صلّ وسلّم وبارك عليه. وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. **اللهُ أَكْبَر(3) ولله الحَمْدُ**، أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ. أَخْبَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ هَذَا اليَوْمَ أَعْظَمُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ. فَقَالَ:((إِنَّ أَعْظَمَ الأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمُ النَّحْرِ))، فهو الَّذِي ذَكَرَهُ رَبُّنا فِي قَوْلِهِ:((وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ)). **اللهُ أَكْبَر(3) ولله الحَمْدُ**، أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ. تَذَكَّرُوا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِحَ فِي هَذَا اليَوْمِ كَمَا تَفْرَحُونَ، وَاسْتَعَدَّ لَهُ وَلَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَخَرَجَ إِلَى المُصَلَّى، وَلَقِيَ النَّاسَ فِي طَرِيقِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، وَتَلَقَّاهُمْ بِالبِشْرِ وَالتَّبَسُّمِ، وَسَارَ يَلْقَى النَّاسَ وَيَلْقَوْنَهُ حَتَّى بَلَغَ مُصَلَّاهُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَخَطَبَ فِيهِمْ؛ فَوَعَظَهُمْ وَذَكَّرَهُمْ، وَنَصَحَهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ، وَدَعَاهُمْ لِمَا فِيهِ الخَيْرُ فِي دُنْيَاهُمْ وَأُخْرَاهُمْ، ثُمَّ قَامَ إِلَى أَضَاحِيِّهِ فَضَحَّى؛ تَقَرُّبًا إِلَى اللهِ، وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَ اللهِ، وَتَذْكِيرًا بِنِعْمَةِ اللهِ الَّذِي سَخَّرَ هَذِهِ الأَنْعَامَ وَذَلَّلَهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:((مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ، وَإِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ القِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلاَفِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الأَرْضِ. فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا))، **اللهُ أَكْبَر(3) ولله الحَمْدُ**، فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ، وَأَعِينُوا الضُّعَفَاءَ، وَوَاسُوا المَسَاكِينَ وَالْفُقَرَاءَ، واعلموا رحمكم الله. أنّه يُسَنُّ التكبير دُبُر الصلوات المفروضات. إبتداء من ظُهْر هذا اليوم. إلى صُبْح اليوم الرابع منه. ولَفْظه الله أكبر ثلاثا. قال تعالى:((وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ))، كما يستحبّ لمن جاء منكم إلى الصلاة من طريق أن يرجع من أخرى. فإنّ ذلك أَوْلى في حقّه وأكثر أجرا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:((مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا))، أَفَاضَ اللهُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ هذا الْعِيدِ، وَبَلَّغَنَا مَنَازِلَ كُلِّ صَالِحٍ وَشَهِيدٍ. لنكون من الفائزين بالجنّة مع السابقين. الذين دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. اهـ

الخطبة الثانية

__اللهُ أَكْبَر(7).__ اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً. والصلاة والسلام على رسول الله. سيّدنا محمد بن عبد الله. وعلى آله وأصحابه ومَنْ والاه. **__اللهُ أَكْبَر(3) ولله الحَمْدُ،__** ((وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ))، ((وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ))، نسألك اللهمّ بحرمة حبيبك الأكرم. ونبيّك الأعظم، سيّدنا ومولانا محمّد. صلى الله عليه وآله وسلَّم. أحبّ الخلق عليك. وبأصحابه أهل بَدْر وشهداء أُحُد وأصحاب بيعة الرضوان المقرَّبين لديك. أن تبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا، وَاجْعَلْهُ شَاهِدًا لَنَا، لا علينا. اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِرَاحَةِ الْبَالِ، وَحُسْنِ الْحَالِ، وَقَبُولِ الأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا صَلاَتَنَا وَصَدَقَاتِنَا وَتَكْبِيرَنَا وَأَضَاحِينَا. اللهمّ بلِّغ حجّاج بيتك الحرام. وزوّار نبيّك عليه الصلاة والسلام. ما قصدوا وأمّلوا. وكن لهم خير ناصر ومعين. حيثما حلّوا أو ارتحلوا. وارزقهم اللهمّ حجّا مُتَقَبَّلا مبرورا. واحفظهم حتى يرجع كلّ واحد منهم إلى أهله فرِحا مسرورا. واكتُبْ لَنَا اللَّهُمَّ حَجَّ بيتِكَ الحرامِ. وزيارةَ حبيبِكَ المصطفَى عليهِ الصلاةُ والسلامُ، في العام القادم إن شاء الله. واجعل اللَّهُمَّ ذلك في يُسْرٍ وعافية. وسعَةَ رِزْق، بفضلك وكرمك يا ذا الجلال والإكرام. اللهمّ اغفر لنا ولآبائنا وأمّهاتنا. ولمشائخنا ولمعلّمينا. وذوي الحقوق علينا. وتوفّنا اللهمّ مسلمين. وألحقنا بالصالحين. واكفنا شرّ الظالمين. واجعلنا من فتنة هذه الدنيا سالمين. وارحم بفضلك جميع المسلمين والمسلمات. الأحياء منهم والأموات. ((رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ)).

عباد الله. جعلني الله وإيّاكم مِمَّن تُقُبِّلَتْ أُضْحِيَّتُه. وغُفِرَت ذنوبُه وخطيئتُه. وعيدكم مبارك وسعيد. وكلّ عام وأنتم بخير. اهـ